الزَّكَاةُ

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الزَّكَاةَ لِلأَمْوَالِ زِيَادَةً وَنَمَاءً، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**)[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الزَّكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَهَا رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ قَالَ تَعَالَى:(**وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**)[2]. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى**

(١) التغابن: ١٦.

(٢) البقرة : ١١٠.

خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[1].

فَمَا مَعْنَى الزَّكَاةِ؟ الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ: الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ؛ فَهِيَ تَزِيدُ الْمَالَ وَتُبَارِكُ فِيهِ، وَتُضَاعِفُهُ وَتُنَمِّيهِ؛ قَالَ تَعَالَى:(**وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ**)[2]. أَيْ: يَقْبَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ، وَيُضَاعِفُهَا لَهُمْ[3].

وَمَعْنَاهَا فِي الشَّرْعِ: عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ تَحْصُلُ بِإِخْرَاجِ الْغَنِيِّ جُزْءًا مَخْصُوصًا مِنْ مَالِهِ بِشُرُوطٍ مُعَيَّنَةٍ وَإِعْطَائِهِ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ كَالْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ[4]. يَقُولُ الشَّاعِرُ[5]:

وَاللَّهُ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ فَرِيضَةً لابْنِ السَّبِيلِ وَلِلْفَقِيرِ الْعَائِلِ

فَأَيُّ الأَمْوَالِ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُزَكِّيَهَا؟ تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي: الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَلْحَقُ بِهِمَا مِنَ الأَوْرَاقِ النَّقْدِيَّةِ، وَفِي مَاشِيَةِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَفِي الزُّرُوعِ، وَعُرُوضِ التِّجَارَةِ[6] بِمِقْدَارٍ مُحَدَّدٍ.

---

(١) متفق عليه واللفظ لمسلم.
(٢) الروم : ٣٩.
(٣) تفسير الطبري : (٢٠/ ١٠٦).
(٤) حاشية الصاوي على الشرح الصغير : بلغة السالك لأقرب المسالك (١/٥٨١) بتصرف.
(٥) هو جرير .
(٦) ابن عبد البر المالكي : الكافي في فقه أهل المدينة: (١/٢٨٤) بتصرف.

فَكَمْ هُوَ مِقْدَارُ الزَّكَاةِ؟ إِذَا بَلَغَ الْمَالُ النِّصَابَ الشَّرْعِيَّ الْمُقَدَّرَ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ[1] وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ نِسْبَةَ ٢,٥% شَرِيطَةَ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ عَامٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ**»[2].

وَتُزَكَّى الأَسْهُمُ التِّجَارِيَّةُ كُلَّ سَنَةٍ مَعَ أَرْبَاحِهَا إِذَا بَلَغَتْ قِيمَتُهَا النِّصَابَ، وَتُقَوَّمُ بِالْقِيمَةِ السُّوقِيَّةِ لَهَا.

وَتُزَكَّى الأَنْعَامُ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي كُلِّ ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقَرَةٌ، وَالْغَنَمُ إِذَا بَلَغَتَ أَرْبَعِينَ شَاةً إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ فَزَكَاتُهَا وَاحِدَةٌ، وَمِقْدَارُ زَكَاةِ الزَّرْعِ الَّذِي يُسْقَى بِآلَةٍ نِصْفُ الْعُشْرِ أَيْ ٥% وَتُخْرَجُ زَكَاةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ يَوْمَ الْحَصَادِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:(**وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ**)[3]. وَلاَ بَأْسَ بِدَفْعِ الْقِيمَةِ الْمَالِيَّةِ فِي الزَّكَاةِ بَدَلاً مِنَ الْعَيْنِيَّةِ، وَلاَ زَكَاةَ فِي حُلِيِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَّخِذُهَا لِلزِّينَةِ، وَهُنَاكَ تَفْصِيلاَتٌ يُسْأَلُ عَنْهَا أَهْلُ الْعِلْمِ.

---

(١) أي ما يعادل (٨٥) جراما من الذهب تزيد وتنقص حسب السعر اليومي.

(٢) الترمذي : ٦٣١.

(٣) الأنعام : ١٤١.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: أَتَدْرُونَ مَنْ هُمُ الْمُسْتَحِقُّونَ لِلزَّكَاةِ؟ لَقَدْ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ:(**إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**)[1].

وَالْفَقِيرُ هُوَ مَنْ لاَ مَالَ لَهُ وَلاَ كَسْبَ، وَالْمِسْكِينُ مَنْ لاَ يَكْفِيهِ كَسْبُهُ وَلاَ مَالُهُ، وَالْغَارِمُ هُوَ الْمَدْيُونُ الَّذِي عَلَيْهِ مَالٌ لِلآخَرِينَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ سَدَادَ دُيُونِهِ، وَابْنُ السَّبِيلِ هُوَ الْمُسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَتْ بِهِ الْوَسَائِلُ وَلاَ يَجِدُ مَا يَكْفِيهِ وَهُوَ بِحَاجَةٍ لِلْمَالِ، فَيُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ مَا يُوَصِّلُهُ إِلَى بَلَدِهِ، وَلاَ يَجُوزُ لِلْمُزَكِّي أَنْ يُعْطِيَ زَكَاتَهُ لِمَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُمْ كَوَالِدَيْهِ وَأَوْلاَدِهِ وَزَوْجَتِهِ، وَلَكِنْ يَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا مِنْ زَكَاةِ مَالِهَا إِنْ كَانَ مُسْتَحِقًّا لِلزَّكَاةِ.

فَأَيْنَ تُؤَدَّى الزَّكَاةُ؟ قَالَ الْفُقَهَاءُ: تُؤَدَّى فِي الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ الْمَالُ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرْسَلَهُ إِلَى الْيَمَنِ:« **فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ،**

---

(١) التوبة : ٦٠.

تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ»[1]. فَإِنْ فَاضَ عَنْ حَاجَةِ الْبَلَدِ نُقِلَ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ أَشَدَّ حَاجَةٍ عَبْرَ الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ الَّتِي حَدَّدَهَا الْحَاكِمُ، فَقَدِ اعْتَنَتْ حُكُومَةُ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الرَّشِيدَةُ بِالزَّكَاةِ عِنَايَةً بَالِغَةً، إِجْلَالاً لِشَرْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَفْعِيلاً لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ؛ فَأَنْشَأَتْ صُنْدُوقًا لِلزَّكَاةِ، يُدِيرُ أُمُورَهَا، وَيُنَظِّمُ شُؤُونَهَا، وَفْقَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ وَتَجْمَعُ بَيْنَ أَصَالَةِ الشَّرْعِ وَتَطَوُّرَاتِ الْعَصْرِ، فَيَا فَوْزَ مَنْ أدى الزكاة طِيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ

عِبَادَ اللَّهِ: مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْمُسْلِمُ حِينَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ**)[2] أَيْ: وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فِيهَا مُؤَدُّونَ[3] فعِنْدَمَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُ زَكَاةَ مَالِهِ؛ يُبَرْهِنُ عَلَى صِدْقِ طَاعَتِهِ لِرَبِّهِ، وَحُبِّهِ لِخَالِقِهِ، وَثِقَتِهِ بِمَغْفِرَتِهِ وَفَضْلِهِ، فَيُكْرِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْجَزَاءِ الأَوْفَى، قَالَ سُبْحَانَهُ:(**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا**

---

(١) البخاري : ١٣٩٥.
(٢) المؤمنون: ١ – ٤.
(٣) تفسير الطبري : (١٩/ ١٠).

الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ)[1]. لأَنَّ زَكَاتَهُمْ قَدْ طَهَّرَتْ نُفُوسَهُمْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:(**خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)**[2]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هِيَ صَدَقَةُ الْفَرْضِ[3] أَيِ الزَّكَاةُ.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَنْ طَلَبَ رِضَاكَ فَنَالَهُ، وَطَهَّرَ بِالزَّكَاةِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَمْوَالِنَا وَأَوْلاَدِنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ)**[4].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) البقرة : ٢٧٧.

(٢) التوبة : ١٠٣.

(٣) تفسير القرطبي : (٨/ ٢٤٤)

(٤) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ، إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَاصَى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَعْرِفَةُ أَنَّ مَنْ أَدَّى زَكَاتَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي مَالِهِ، لأَنَّهُ أَعْطَى الْحَقَّ الْمَعْلُومَ لِمُسْتَحِقِّيهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ* لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ**)[1]. أَيْ: فِي أَمْوَالِهِمْ نَصِيبٌ مُقَرَّرٌ لِذَوِي الْحَاجَاتِ[2].

وَبِأَدَاءِ الزَّكَاةِ تَشِيعُ الْمَحَبَّةُ وَالْمَوَدَّةُ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَتَعْلُو رَايَةُ التَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّعَاطُفِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ؛ فَتَكْثُرَ فِيهِ الْبَرَكَاتُ، وَتَتَنَزَّلَ عَلَيْهِ الرَّحَمَاتُ، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ:(**وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**)[3].

---

(١) المعارج : ٢٤ – ٢٥ .
(٢) تفسير ابن كثير : (٢٢٧/٨).
(٣) النور : ٥٦.

فَبِالزَّكَاةِ يُنَزِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ سَكِينَتَهُ، وَيُسْبِغُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَهُ، وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ؛ قَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ**)[1].

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ؛ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ فِي عُلاهُ:(**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**)[2].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُزَكِّينَ، وَضَاعِفْ لَنَا الأَجْرَ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ،

---

(١) الأعراف : ١٥٦.
(٢) الأحزاب : ٥٦.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالاِسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ**، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ كُلِّ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَاخْلُفْ عَلَيْهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا

الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ وَقْفًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى عِبَادِكَ، أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلاَ تَدَعْ فِينَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[1].

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[2]

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (**وَأَقِمِ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**)[3]

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو) للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢ من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥